



أخبار سورية

# لن نستبعد الولايات المتحدة أو روسيا أو أي دول أخرى تريد أن تتعاون في هذه المسألة» تركيا: لدينا القدرة على إقامة منطقة آمنة في سورية وحدنا



مقاتلون سوريون مدعومون من تركيا في إحدى نقاط المواجهة مع «قسد» بالقرب من منبج امس

(أ.ف.ب)

## النظام يوقف إصدار تأشيرات خاصة لدبلوماسيي الاتحاد الأوروبي

رويترز: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس أن النظام السوري أوقف إصدار تأشيرات خاصة لدخول دبلوماسيي الاتحاد الأوروبي إلى دمشق، وقالت متحدثة في إفادة صحافية دورية للمفوضية «أوقف نظام بشار الأسد منح تأشيرات الدخول المتعددة»، وتابعت «نواصل بصفقتنا الاتحاد الأوروبي بذل كل ما في وسعنا لتجنب أن يؤثر هذا على العمل المهم الذي نقوم به على الأرض». من جهتهم، قال دبلوماسيون من الاتحاد لـ «رويترز» إن التصريح الخاص لاستخدام تأشيرات الدخول المتعدد ألغي في بداية يناير دون تفسير من النظام السوري، مما يعقد جهود توزيع مساعدات إنسانية على ضحايا الحرب. وفي تقرير سابق نشرته وكالة «رويترز»، نكر ثلاثة دبلوماسيين كبار بالاتحاد الأوروبي أن النظام ألغى تأشيرات دخول خاصة لدبلوماسيين ومسؤولين من الاتحاد يسافرون بانتظام بين بيروت ودمشق. وقال الدبلوماسيون إن نظام الأسد ألغى اعتباراً من بداية يناير التصريح الخاص الذي يستخدم للحصول على تأشيرات دخول متعدد إلى دمشق، دون أن يقدم تفسيراً لذلك. ويات دبلوماسيو الاتحاد الأوروبيون بحاجة لطلب تأشيرة دخول مرة واحدة، في كل مرة يريدون فيها زيارة سورية.

## انفجار سيارة ملغومة في دمشق ولا إصابات

بيروت - رويترز: ذكرت وسائل إعلام سورية رسمية أن سيارة ملغومة انفجرت في العاصمة دمشق أمس مسببة أضراراً مادية دون وقوع إصابات في ثالث تفجير تشهده المدينة الواقعة تحت سيطرة الحكومة هذا الأسبوع. وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن التفجير وقع في حي العدوي إلى الشمال من الحي القديم في وسط دمشق، وقال شاهد إن الانفجار وقع قرب مستشفى وأن قوات الأمن قامت بخص حطام سيارة زرقاء. كانت وسائل إعلام رسمية ذكرت أن سيارة ملغومة انفجرت في مدينة اللاذقية مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة 14 امس الأول.

## محكمة موسكو العسكرية تحكم بالسجن على 11 «داعشياً»

موسكو - أ.ش.أ: حكمت محكمة موسكو العسكرية على 11 شخصاً من آسيا الوسطى ينتمون لتنظيم داعش المحظور في روسيا بالسجن لمدة تتراوح من 6 سنوات وحتى 18 سنة. وذكر جهاز الأمن الفيدرالي الروسي لوكالة أنباء «تاس» أن الأشخاص المذكورين ينتمون لخليتين إرهابيتين وتمكن الأمن الفيدرالي من اعتقالهم في وقت واحد يوم 12 نوفمبر 2016 في موسكو وسانت بطرسبورغ. وأوضح جهاز الأمن أن أحد الإرهابيين جاء من سورية، وأنهم كانوا يخطون لشحن هجمات إرهابية، وعمليات قتل جماعية للمواطنين في الأماكن المزدحمة، وكانوا سيخربون جميع الهجمات على فيديو نشرها على مواقع الإنترنت التابعة لهم. وأشار جهاز الأمن الفيدرالي إلى أن المعتقلين وجهوا تهمة التخطيط لشحن هجمات إرهابية والمشاركة في جمعيات وتنظيمات إرهابية والتدريب لأغراض إرهابية واقتناء أسلحة وعبوات ناسفة بشكل غير قانوني، وتم إثبات جميع التهم عليهم.

وقال جاويش أوغلو لقناة الخبر التلفزيونية أن ما من شيء مؤكد بعد بشأن إقامة منطقة آمنة في شمال سورية، لكن هناك توافقاً في وجهتي النظر التركية والأميركية باستثناء بضع نقاط. وأضاف «يمكننا إقامة منطقة آمنة بنفسنا لكننا لن نستبعد الولايات المتحدة أو روسيا أو أي دول أخرى إذا أرادت أن تتعاون». وفي تصريحاته التي تأتي بعد لقاء أردوغان بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو أول من أمس، قال جاويش أوغلو إن أنقرة وموسكو لديهما نفس التوجه فيما يتعلق بالحل السياسي في سورية باستثناء مسألة بقاء الرئيس بشار الأسد في منصبه.

المطالبة بـ «تعويض عادل» عن خسائرها في الأرواح والممتلكات، إذا لم توقف سورية دعمها لـ «بي كا كا» فوراً. كما تعطي الاتفاقية تركيا حق «ملاحقة الإرهابيين» في الداخل السوري حتى عمق 5 كيلو مترات، واتخاذ التدابير الأمنية اللازمة إذا تعرض أمنها القومي للخطر. وبموجب الاتفاقية تكون الخلافات الحدودية بين البلدين «منتهية» بدءاً من تاريخ توقيع الاتفاق، دون أن تكون لأي منهما أي «مطالب أو حقوق مستحقة» في أراضي الطرف الآخر. وأوضح أردوغان أن تركيا ليست لديها مطامع احتلالية في سورية، وأنها الدولة الوحيدة التي تتواجد

## أردوغان يشدد على ضرورة إعادة طرح «اتفاقية أضنة» للتداول



عواصم - وكالات: شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، على ضرورة طرح «اتفاقية أضنة» المبرمة بين تركيا وسورية عام 1998. تصريح أردوغان، جاء في كلمة القاها خلال مشاركته في فعالية للكلية الحربية التركية بالعاصمة أنقرة. واتفاقية أضنة تنص على تعاون سورية النتم مع تركيا في «مكافحة الإرهاب» عبر الحدود، وإنهاء دمشق جميع أشكال دعمها لـ «بي كا كا»، وإخراج (وقتها) زعيمه عبدالله أوجلان من ترابها، وإغلاق معسكراته في سورية ولبنان، ومنع تسلل إرهابيي هذا التنظيم إلى تركيا. كما تنص على احتفاظ تركيا بممارسة حقها الطبيعي في الدفاع عن النفس، وفي

## روكز لا يعتقد الاعتذار واردا.. ومثله علوش

# مصادر عن الحريري: «الحكومة قبل السبب وإلا بدي فل»

رئيس مجلس النواب نبيه بري اكتفى بنقل ما سمعه من الرئيس المكلف عن تأليف الحكومة في غضون أسبوع أو أقل، إلا أنه لم يخف وجود زخم ونفس جديدين لتشكيل الحكومة، وحذر من جريمة الترتك بحق المواطن، في حال المراهقة الإيجابية التي برزت فإنه سيطلب عقد جلسة لها لإقرار الموازنة العامة وأحالتها إلى مجلس النواب الذي سيعقد جلسات تشريعية متتالية.

في غضون ذلك، قالت مصادر لبنانية لموقع «الجنوبية» أن قرار تشكيل الحكومة قد «أفرج عنه»، وأن الاجراء الإيجابية التي برزت بعد زيارة الرئيس المكلف سعد الحريري إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء الثلاثاء الماضي صرح بعدها الرئيس بري قائلاً: الحكومة ستتشكل خلال أسبوع وعلى قاعدة عدم كسر أي طرف، وأن هذا الحل كان مسبقاً بقرار إيراني أفضى إلى فك أسر الحكومة.

في غضون ذلك، ذكرت قناة «الجديد»، أن تعليمات صدرت عن السلطات الأمنية في مطار رفيق الحريري الدولي بتوقيف كل مسافر قادم إلى بيروت من أصول لبنانية! وقد نفذت هذه الإجراءات منذ يومين بالفكر اللبني محمد عبدالمطلب الهوني بحجة أنه من مواليد ليبيا، على الرغم من أنه يحمل جواز سفر إيطاليا وكان أتياً من جنيف!

## وزير المالية: الدولة ملتزمة بانتظام سداد الرواتب والأجور والسندات

بيروت: أكد وزير المالية اللبناني علي حسن خليل التزام الدولة بضمان انتظام دفع كل المستحقات المالية، خاصة فيما يتعلق بالرواتب والأجور والسندات، على الرغم من التأخر في تشكيل الحكومة الجديدة، وما يترتب عليه من معضلات مالية وقانونية. وقال خليل - في تصريح عقب الاجتماع الذي عقده الرئيس اللبناني ميشال عون أمس بقصر بعيدا للرئاسي، بحضور رئيس لجنة المال والموازنة بمجلس النواب إبراهيم كنعان - إنه جرى الاتفاق على بعض الأمور التي من شأنها تنظيم سداد المستحقات ووضعها في إطارها القانوني والسياسي، كي لا تكون هناك أي مشكلات مستقبلية. وأضاف «اللقاء كان فرصة، تفاهمنا خلالها على التعااطي مع الإصلاحات المطلوبة عند البدء في نقاش الموازنة الجديدة كي تأتي متلائمة مع التوجهات التي أقرت في مؤتمر سيدر لدعم الاقتصاد اللبناني، وما ناقشه ونبّط فيه حالياً باتجاه تخفيف العجز في الموازنة وإقرار مسار إصلاح جديد على الصعيد المالي». كما تابع «أريد أن أطمئن بأن الأمور في مجملها مستقرة، نتيجة ما أعلن عنه بعد القمة العربية الاقتصادية من استعداد عدد من الدول للمساعدة والوقوف إلى جانب لبنان، هذا أمر مشجع يريح الأسواق، مع التركيز على إعادة عمل مجلس الوزراء من خلال الإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة».

اللقاء التشاوري السنوي المدعوم من حزب الله يرنون إلى خلق حنيئة سنوية سياسية وديبلوماسية قادرة على مواجهة الفريق السنوي الذي يقوده سعد الحريري في حال احتمال الظروف الإقليمية المهيأة لوضع صفقة القرن موضع التنفيذ. ويعتقد حسن يعقوب، وهو نجل الشيخ محمد يعقوب الذي اختفت آثاره من ليبيا مع الإمام موسى الصدر والصحافي عباس بدر الدين، أن ما يقال عن تصدعات مالية فيه القليل من الحقيقة والكثير من التغطية على الأسباب الإقليمية الحقيقية.



الرئيس العماد ميشال عون خلال اجتماع ضم وزير المال علي حسن خليل ورئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب إبراهيم كنعان في حضور المدير العام لدراسة الجمهورية أنطوان شقير (محمود الطويل)

لتعطيل القمة العربية التنموية والا لكان مستوى التمثيل أفضل. بيد أن مصادر متابعة ربطت تدني مستوى التمثيل في جزء منه على الأقل بتركيبة قاعة الاجتماع بمقاعد غير المتوازنة، كما الحال في قاعات القمم العربية الأخرى. وعقبت النائبة المستقلة بولا يعقوبيان على مسببات تعطيل الحكومة بقولها: إذا كان التعطيل الحكومي أمراً داخلياً، فهم مجرمون بحق البلد، وإذا كان خارجياً فهم مرتزقة. على أي حال، الرئيس

لا يكون هناك من خاسر، وبصراحته المعهودة توقع أن الناس ستشتم الطبقة السياسية أكثر عند صدور مراسيم الحكومة. من جهته، غلب وليد جنبلاط العامل الخارجي على معرقات تشكيل الحكومة بقوله بعد الاستماع إلى تصريح الحريري من دارته في شارع كليمنصو: هناك قوى تريد إضعاف البنية الاقتصادية والاجتماعية للبنان من أجل السيطرة على البلد، وهذه القوى استنهضت نفسها أخيراً لتهاجم الآخرين بناء على أمر عمليات جاء

الضامن، ويكون القرار في لبنان لمجلس الوزراء مجتمعاً فإن وزيراً واحداً من أصل الثلاثين يستطيع عرقلة أي قرار. وعن حل عقدة وزير اللقاء التشاوري السنوي، قال روكز لقناة «المستقبل»: يمثل وجهة نظر اللقاء التشاوري في مجلس الوزراء، وعند التصويت على أمر معين، وادراً ما يحصل تصويت في حكومات الوحدة الوطنية، يصوت إلى جانب الرئيس ميشال عون. روكز قال: ما يجري من مساجلات وتجانبات شكل من أشكال تظهير الحل، بحيث

## جنبلاط: هناك قوى تريد إضعاف البنية الاقتصادية والاجتماعية للبنان من أجل السيطرة على البلد



بيروت - عمر حنجر: «ك رئيس حكومة مكلف، أقوم بمشاورات، والأسبوع المقبل سأحسم قراراً بشأن الحكومة».

هذا القول للرئيس سعد الحريري من دارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في بيروت، وقد ترك انطباعاً: أما ان الخاض الحكومي اقترب فعلاً واما ان الحسم الذي تحدث عنه الرئيس المكلف هو الاعتذار! ونقل مصدر متابع لـ «الأنباء» عن الرئيس المكلف قوله: «أما الحكومة قبل السبب المقبل (ربما المقصود قبل نهاية الشهر أي بعد بضعة أيام) وإما بدي فل».

وأضاف في تصريحه العلني يقول: لسنا في حالة مواجهة مع احد، لقد تم التهمج علينا وعلى جنبلاط، ونحن نرض صفوقنا، هناك أمور تحدث ولن أتحدث عنها. نريد حكومة وحدة وطنية للجميع والخلافات الإقليمية داخل البلد لن توقف عملنا من أجل مصلحة المواطن. لكن القيادي في تيار المستقبل مصطفى علوش نفى في مداخلة إذاعية لـ «صوت لبنان» أن يكون الاعتذار وارداً، في حين أعرب النائب العميد شامل روكز عن اعتقاده أن الرئيس المكلف لن يعتذر، حتى ولو لوح به. وأضاف: الجو الحكومي إيجابي، وقلل روكز من أهمية الثلث الضامن الذي يقال أن الوزير جبران باسيل قد تنازل عنه، وقال: رئيس الجمهورية هو